21558 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد ا بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن عفير حدثني عطاف بن خالد عن عبد الأعلى بن عبد ا بن أبي فروة عن بن شهاب Y في قصة ذكرها قال بن شهاب فقلت لعبد الملك يعني بن مروان سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب Bه أمر بأمهات الأولاد أن يقومن في أموال أبنائه بقيمة عدل ثم يعتقن فمكث بذلك صدرا من خلافته ثم توفي رجل من قريش كان له بن أم ولد قد كان عمر Bه يعجب بذلك الغلام فمر ذلك الغلام على عمر Bه في المسجد بعد وفاة أبيه بليال فقال له عمر أن في إخوتي خيرني حين المؤمنين أمير يا فعلت قد قال أمك في أخي بن يا فعلت ما Bه يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي فكان ميراثي من أبي أهون علي من أن تسترق أمي قال عمر أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل ما أتراءى رأيا أو آمر بشيء إلا قلتم فيه ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع إليه الناس حتى إذا رضي جماعتهم قال يا أيها الناس أني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لي رأي غير ذلك فأيما امرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش فإذا مات فهي حرة لا سبيل عليها